

المجلد: (التاسع)

العدد: (العشرون) أكتوبر 2023



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث
و الدراسات التربوية والنفسية
(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).

بحث بعنوان:

دور أناشيد الأطفال في القنوات الفضائية في تحقيق أهداف

التربية الأخلاقية للأطفال (قناة طيور الجنة أمودجاً).

The role of children poems on TV channels to achievement of

children moral education: (Tiyour El Janna Channel as an

(example

إعداد:

د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة.

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك.

كلية التربية، جامعة البطانة، السودان.

المستخلص.

هدفت الدراسة إلى: معرفة دور أناشيد الأطفال في القنوات الفضائية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية للأطفال، ومعرفة مدى جودة عرض أناشيد (قناة طيور الجنة)، فضلاً عن معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال في دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال والتي تعزى لمتغيرات الدراسة، تم إجراء الدراسة برياض الأطفال بمدينة رفاة بالسودان في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٦٨) معلّمة بنسبة حوالي ٤٦٪ من مجتمع الدراسة، تم اختيارهنّ بطريقة عشوائية، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحقق أناشيد (قناة طيور الجنة) أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال بمتوسط حسابي (4.37) وبدرجة تقديرية عالية جداً، ويتميز عرض أناشيد (قناة طيور الجنة) بالجودة بمتوسط حسابي (٤,٥١) وبدرجة تقديرية عالية جداً.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال في دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل نوع الروضة (حكومي، خاص) لصالح الحكومي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل المؤهل العلمي أو الخبرة العلمية، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة توجيه الأطفال لمتابعة القنوات الفضائية التي تسهم في تعزيز التربية الأخلاقية لديهم، كما اقترحت الدراسة العديد من الدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: (رياض الأطفال، أدب الأطفال، القيم، البرامج التلفزيونية).

14 The role of children poems on TV channels to achievement of children moral education: (Tiyour El Janna Channel as an example)

ABSTRACT

This study aimed to explore the role of children poems on achievement of moral education among children with special emphasis on Tiyour El Janna TV Channel, in addition to the likely differences that are of statistical significance among responses of nurseries teachers on the role of

children poems broadcasted by Tiyour El Janna TV Channel and their role in moral education of children.

The study was conducted at Rufaa City SUDAN during the year 2020-2021. A descriptive analytical method was adopted, and a questionnaire was designed and tested for validity and reliability. The study sample consisted of (68) female teacher constituting 46% of the study population, randomly selected. The researcher used Statistical Package for Social Sciences (SPSS) for data analysis.

Key results revealed that children poems broadcasted by Tiyour El Janna TV Channel fulfills the objectives of Islamic moral education by an arithmetic mean of (4.37) very good, broadcasting of poems (Tiyour El Janna TV) with an arithmetic mean of (4.51) highly valued. The study revealed statistically significant differences on the role of children poems due to type of nursery for government nursery compared to private nursery.

No statistically significant differences were shown due to academic qualification or experience variables. Accordingly, the study made several recommendations: the importance of encouraging children to follow TV

channels which promote their moral education. The study also suggested several future studies to be conducted.

Keywords: (Children nurseries, Children Literature, moral education, TV Channels).

دور أناشيد الأطفال في القنوات الفضائية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية للأطفال (قناة طيور الجنة أنموذجاً).

أولاً: الإطار العام للدراسة.

1-1 المقدمة.

استفادت العملية التعليمية كثيراً من التطور الهائل في مجال الأجهزة والتقنيات الحديثة؛ فكان ظهور القنوات الفضائية فتحاً كبيراً في نقل المعرفة وتداولها في كل أنحاء العالم، وقد مكنت الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي الذي رافق إطلاق الأقمار الصناعية من تكريس السماوات المفتوحة، وتنامت وظيفة التلفزيون، باعتباره وسيلة اتصال ناجعة، يمكنها أن تتحول إلى مجال استثمار مربح، ومع هذا التنامي الوظيفي، تحول نمط استهلاك الفرجة التلفزيونية إلى نمط استهلاكي يتعايش مع النمط القديم (بريك، ٢٠١٠: ٦٤).

لقد أصبح التلفزيون من أهم وسائل الاتصال التي تؤثر تأثيراً مباشراً في سلوكيات الأطفال وتنشئته، وهو يقوم بدور تربوي في حياتهم حيث يصقل أحاسيسهم ويغمرهم بجو مفعم بالتسلية

والترفيه، وتتوسع خبراتهم المعرفي، وتزداد حصيلتهم اللغوية؛ حتى أن برامجها المختلفة أصبحت تشكل حياتهم الفكرية، والوجدانية، والسلوكية.

ويعتبر التلفزيون من أخطر مصادر الإعلام الموجهة للطفل؛ لما له جاذبية خاصة لهم قد تجعل منها مضيعة للوقت في كثير من الأحيان إلا إذا استغل استغلالاً جيداً؛ ليكون في خدمة التربية الأخلاقية للأطفال، وإيصال القيم إلى أكبر قدر من الناس. (الشمري، ٢٠٠٣م: ٣٥٢).

وتعتبر الأخلاق جزءاً مهماً من هوية أي أمة، فلا يمكن أن تنهض أمة من الأمم دون أن تهتم بالتربية الخلقية للنشء؛ إذ أن معيار البقاء والنهضة في أخلاقها، كما قال الشاعر:

وَإِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا.

لذا تحتل التربية الأخلاقية حيزاً كبيراً في الأهداف العامة للتعليم في كل مراحلها وفي كل البلدان؛ «ففي أهداف التعليم قبل المدرسة بالسودان يظهر ذلك جلياً من خلال العديد من الأهداف ومنها: «اكساب الطفل قواعد السلوك الخلقية المناسبة لسنه عن طريق القدوة والأسوة الحسنة» (المركز القومي للمناهج والبحث العلمي، ٢٠٠٩م: ٣).

وتعتبر الأناشيد واحدة من الأنشطة التي يمكن أن تحقق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية بمختلف أنواعها في رياض الأطفال؛ لذا نجد أن الأناشيد قد أصبحت رمزاً صوتياً واضحاً يميز المؤسسات التعليمية في التعليم العام، ففي كل الأنشطة الصفية وغير الصفية نجد الأناشيد

حاضرة، يلجأ إليها التربويين لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد اهتمت القنوات الفضائية ببرامج الأطفال اهتماماً كبيراً، من خلال تخصيص برامج خاصة بالأطفال تقدم من خلالها البرامج الخاصة بهم، ومن خلال هذه البرامج تقدم الأناشيد؛ بل وأصبحت هناك قنوات خاصة بالأطفال فقط، ومن ذلك قناة (طيور الجنة) المختصة بتقديم الأناشيد للأطفال مستفيدة من امكانيات ومزايا القنوات الفضائية التي تتميز بتقديم وسائط متعددة متنوعة.

ومن ذلك فقد لاقت قناة (طيور الجنة) رواجاً كبيراً بين الأطفال في شتى بقاع العالم؛ حتى أصبحت مثلاً يحتذى به في تقديم أناشيد الأطفال، وأنموذجاً للتربية من خلال الأناشيد؛ عليه فإن هناك العديد من الدراسات التي تناولت دور القنوات الفضائية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للأطفال؛ لما لها من دور فاعل في صياغة مستقبل الأطفال والأمم، منها: دراسة عبد الرحيم (٢٠١٣م)، ودراسة غانم (٢٠١٢م).

1-2 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الاستفادة من إيجابيات القنوات الفضائية في تعزيز التربية الأخلاقية، من خلال تتبع الأناشيد التلفزيونية والقنوات التي تهتم بالمنتج الموجه للأطفال. يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور أناشيد الأطفال في القنوات الفضائية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية للأطفال، من خلال أناشيد (قناة طيور الجنة)

من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة؟ وتتفرع منه الاسئلة الآتية:

1. ما درجة تحقيق أناشيد (قناة طيور الجنة) لأهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال؟

2. ما درجة جودة عرض أناشيد (قناة طيور الجنة)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال في دور أناشيد

(قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لمتغيرات: (نوع

الروضة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

١- ٣ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على دور أناشيد الأطفال في القنوات الفضائية في تحقيق أهداف

التربية الأخلاقية للأطفال (قناة طيور الجنة) أنموذجاً، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

بمدينة رفاعة؛ وذلك من خلال معرفة:

1. درجة تحقيق أناشيد (قناة طيور الجنة) لأهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال.

2. درجة جودة عرض أناشيد (قناة طيور الجنة).

3. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال في دور أناشيد

(قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لمتغيرات:

(نوع الروضة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

1-4 فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في الفروض التالية:

1- تحقق أناشيد (قناة طيور الجنة) أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال بدرجة عالية.

2- يتميز عرض أناشيد (قناة طيور الجنة) بالجودة بدرجة عالية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال في دور أناشيد

(قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل نوع

الروضة: (حكومي، خاص) لصالح الحكومي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال دور أناشيد

(قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل

المؤهل العلمي: (دون الثانوي، ثانوي، بكالوريوس، دراسات عليا) لصالح المؤهل الأعلى 1441

العلمي البكالوريوس.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال دور أناشيد

(قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل:

(الخبرة العملية) لصالح: (الخبرة الأطول).

١-٥ أهمية الدراسة:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الجهات التالية:

1. المسؤولين في وزارة التعليم العام والقائمين على أمر التعليم قبل المدرسة؛ في التخطيط للاستفادة من القنوات الفضائية خدمة للأهداف التربوية والتعليمية بالتعليم قبل المدرسة.
2. معلمة رياض الأطفال والأسر في اختيار القنوات الفضائية التي تقدم منتجاً يساهم في التربية الأخلاقية للأطفال، وحمايتهم من مشاهدة القنوات الفضائية غير المثمرة.
3. التلاميذ في تحسين اتجاهاتهم نحو القنوات الفضائية التي تقدم إنتاجاً فنياً يساهم في تعزيز التربية الأخلاقية لديهم.

6-1 حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على دور أناشيد الأطفال في القنوات الفضائية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية للأطفال (قناة طيور الجنة أنموذجاً).
- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١م-٢٠٢٢م.
- الحد البشري: معلمات رياض الأطفال.
- الحد المكاني: مدينة رفاعة بولاية الجزيرة بالسودان.

٧-١ مصطلحات الدراسة:

أ- الأناشيد:

عرفها إبراهيم (١٩٩٤م: ٣٠٠): «أنها كلمات غنائية تراعي خصائص لغة الطفل في المرحلة العمرية التي يمر بها وتتناول اهتماماته وحاجاته الخاصة وخبراته في البيئة، كما وترتبط بإيماءات يدوية وإشارات تصاحب الكلام مما يسهل فهم الأطفال لمعانيها».

ب- القنوات الفضائية:

هي محطات تلفزيونية تستقبل من الأقمار الصناعية بواسطة هوائيات منزلية تبتث برامج ومضامين مختلفة مرئية ومسموعة عبر ترددات وإحداثيات معينة يتم التقاطها من القمر الصناعي إلى الهوائيات المتوفرة بالمنزل.

ت- التربية الأخلاقية:

مجموعة من المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يلقنها الطفل، ويكتسبها ويعتاد عليها من تميزه وتعلقه إلى أن يصبح مكلفاً إلى أن يتدرج شاباً إلى أن يخوض خضم الحياة (سعد، ٢٠١٠م: ٧).

ث- قناة طيور الجنة:



شعار القناة.

«قناة فضائية متخصصة للأطفال انطلقت عام ٢٠٠٨ عبر القمر الصناعي نايلسات، وحاليا هي على القمر عربسات، اقتصت بمجال أغاني وبرامج الأطفال وتميزت ببرامجها بالاعتماد على مقدمين أطفال بحيث تسهّل مخاطبة المتابعين الأطفال من خلال أطفال مثلهم، بحركاتهم ولعبهم وبراءتهم وابتساماتهم واهتماماتهم، ويُميزها كذلك الجو العائلي، ليري الأطفال أنفسهم من خلال نجوم طيور الجنة عبر هذه الشاشة الصغيرة (الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org>).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة.

1-1 الإطار النظري:

١-١-٢ أناشيد الأطفال:

- الأناشيد لغة:

نشد: نشد الضالة إذا ناديت وسألت عنها، ابن سيدة، نشد الضالة ينشدها نشدة، ونشدانا طلبها وعرفه، وأنشدها عرفها، ويقال أيضاً: نشدتها إذا عرفتها، والنشيد رفع الصوت، وكذلك يرفع صوته بالتعريف فيسمى منشداً، ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت (ابن منظور، ٢٠٠٠م:

(٤٢١).

- الأناشيد اصطلاحاً:

«قطع مختارة قابلة للتلحين والغناء، تنشد في شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقي

المؤثر، وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار في بعض أجزاءها» (عيد، ٢٠٠١م: ١٥٤).

وعرفتها سلوت (٢٠٠٥م: ٩) عبارة عن أشعار غنائية جاءت على البحور الشعرية القصيرة

أو المجزوءة سهلة تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال، يسهل إنشادها، ويكون معناها في مستوى فهم الطفل ويلبي حاجاته.

ومن ذلك يمكن أن نجل مفهوم الأناشيد في خصائص وسمات معينة: فالأناشيد عبارة عن

كلمات صيغت في قالب شعري موزون ويتم تقديمها بشكل ملحن، يغلب عليها التكرار، وقد تكون مصاحبه للموسيقى أو بدونها.

- أهمية الأناشيد:

وتظهر أهمية الأناشيد فيما يلي (شحاتة، ١٩٩٤م: ٢٣):

- أ- فيها ثروة لغوية تنمي حصيلة التلاميذ وتساعدهم على اكتساب اللغة العربية السليمة.
- ب- إجادة التعبير كما تسمو بأسلوبهم وتزيد من فهم الفصحى.
- ت- تساعد التلاميذ على تجويد النطق وإخراج الحروف من مخرجها السليمة.
- ث- ذات أثر قوي في إكساب الطفل الصفات النبيلة والمثل العليا.
- ج- تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وتمثيل المعني.

ح- تعلم الطفل كيفية استعمال صوته منغماً.

علاوة على ذلك، فالأناشيد تعتبر وسيلة جيدة للترفيه واللعب لدى الطفل.

1-1-2 القنوات الفضائية:

يعتبر البث المباشر عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح يحققه التفكير العلمي التكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري الذي أصبح حقيقة واقعية مؤثرة، وذلك للخصائص الآتية (عيساني، ٢٠١٠م:٨):

أ- أن الإرسال عن طريق الأقمار الصناعية العالمية يمكن مناطق عديدة من العالم المعاصر من الحصول على معلومات مفيدة عن الدول والشعوب والثقافات.

ب- يسهم في تطوير التبادل الثقافي والعلمي.

ت- يتيح فرصاً غير محدودة لأن تتعرف الشعوب على الثقافات الأخرى.

ث- يوفر الوسائل العلمية لخلق نظام تعليمي سريع وشامل يمكن من تحقيق التنمية الاجتماعية.

– مزايا التلفزيون:

يعتبر التلفزيون أحد وسائل الاتصال المهمة، وله تأثير على جميع فئات المجتمع بما فيها الأطفال، ومن أهم مزاياه القارون (٢٠٠٦م:٧):

أ- يوفر للأطفال التسلية.

ب- يثير أفكار الأطفال بأفكار جديدة وإبداعات متميزة.

ت- يزود الأطفال بالثقافة والمعرفة والتعليم والوعي الاجتماعي والسياسي.

ث- مناسبة برامجه لجميع المراحل العمرية.

ويضيف (الدليمي) (٢٠٠٥ : ٢٣-٢٤) لهذه المزايا:

ج- التلفزيون لا يحتاج إلى مهارات يجب أن تتوفر لدى المتلقين لاستقبال الرسائل

الاتصالية من خلاله؛ حيث يمكن لأي من الصورة أو الصوت أو اللون أو الحركة

أن تترك بصماتها واضحة في عواطف وعقل المتلقين، وبما يضمن تحقيق الأهداف

المطلوبة.

ح- التلفزيون يجمع بين عدد من المزايا المجتمعة وهي الصورة والصوت واللون والحركة؛ 1441

وهذا ما يعطيه فرص إضافية للتأثير على المتلقين.

خ- التلفزيون هو الأقرب للوسيلة الاتصالية المباشرة؛ لأنه يتفوق على الراديو من خلال

قدرته على تكبير الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الساكنة.

3-1-1 التربية الأخلاقية:

- دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية:

يتضح دور رياض الأطفال مما يأتي (المعلوف؛ والعوامرة، ١٨١):

أ- القدوة الحسنة: يعتبر النموذج بالنسبة للطفل أمراً ضرورياً ليحتذي به ويقلده، وقد يكون فرداً من المحيطين به أو شخصية قرأ عنها أو شاهدها من خلال قصة، وتعد القدوة الحسنة من أفضل الوسائل التي تغرس قيم التربية الأخلاقية، فالطفل في تربيته لا بد له من قدوة عن طريقها يترجم الأقوال الأخلاقية إلى أفعال.

ب- الأغنية: تعتبر أغاني الأطفال محوراً مهماً من محاور ثقافة الطفل؛ والتي لها دور مهم في بناء القيم الأخلاقية لديه، باعتبارها مادة ثقافية تربوية تؤدي دوراً فاعلاً في بناء القيم الأخلاقية عند الطفل؛ وبما يحقق دفعه للسير في الطريق الصحيح.

ت- التشجيع: يسهم التشجيع في تثبيت السلوك المرغوب فيه عند الطفل، فمشاعر الرضا والسعادة في وجوه المحيطين به يعطيه ردة فعل إيجابية تؤكد السلوك الذي صدر منه، وتتنوع طرق التشجيع، فمنها اللفظي، كالمدح بكلمات مثل أحسنت، رائع... ، ومنها غير اللفظي، كالجوائز التي بدورها تزيد من ثقة الطفل بنفسه، وتنمي الرغبة لديه في اختيار السلوك الحسن والابتعاد عن السلوك السيء بسهولة.

د. أسلوب القصص: يعد أسلوب سرد القصص من أفضل الوسائل لغرس القيم عند الأطفال وخصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لما لها من تأثير فاعل في توجيه سلوكهم أو تعديل السلوكيات السلبية؛ ويجب أن تتوفر عدة شروط في القصص حتى تؤدي هدفها ومنها توافر حبكة درامية تهدف إلى تحقيق القيم الأخلاقية بأسلوب يتناسب مع أعمارهم.

٢-١-٤ قناة طيور الجنة:

- أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية:

تنوع أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية حيث تصب في قوالب مختلفة، ومن أهمها

(غانم، ٢٠١٢م: ٦٠-٦١):

أ. أناشيد دينية روحانية: تساهم في غرس وتنمية المفاهيم الإسلامية كمفهوم الذكر،

الإيمان، القرآن، محبة الرسول، الاقتداء بالرسول، الدفاع عن الرسول، الجنة،

الصوم، الصلاة، الدعاء، الصبر مثل: هو الله، لا تنسى أبداً ذكر الله، بالقرآن نحيا،

وعيونني تشتاق له، رسولنا وصانا، لبيك رسول الله، الجنة، أن تدخلني ربي الجنة،

شهر التوبة والإحسان، بشراكم شهر الصوم أتاكم، نادي المؤذن، ناديت وقلبي،

عجيب أمرك.

ب. أناشيد تعالج مشكلات يقع فيها الأطفال: كالكذب، التكبر، السرقة، المشاكسة،

والكتابة على الجدران، القسوة مثل: ليش بتكذب، بابا تليفون، اللي إنت فيه، ألعاب

الجيران، المصعد، شخابيط، العصفورة.

ت. أناشيد للبلدان العربية والإسلامية: مثل: يا سعودي، يا شبل غزة، غزة هينا

جينا، القدس الحرة، يا قطر، عن مصر متسألنيش، يا أردننا، طبعاً بنحبك يا أردن،

ما أحلاها سوريا، هوى اليم، سير يا دجل، يا جزائر، يا السلطنة، إماراتي، هلا يا كويت.

ث. أناشيد ترفيحية مثل: مرة طلعا، ونجنا، ألو ألو احنا هنا، فتحي ياوردة، عساكم من عواده، حلوة البسمة، الباص، ياريتي طيارة، ديمة احنا بنحبك، قلب الماما، لينو، قمره.

ج. أناشيد تتحدث عن المهن مثل: يسلموا يا دكتور، يا أستاذ، بدي أصير طيار، الحلاق، الخباز، خبير الأرصاد الجوية، الحداد.

ح. أناشيد وطنية حماسي مثل: كنت قاعدة مرة، شدوا بالكف، يا طير مهاجر، يا رب نصلي في الأقصى، يا غزة معاك الله، يا وطننا، لما نستشهد، راجع ع بلادي، يا بلادي يا عيني، اسلمي يا قدس، باب القدس، بنحبك يا وطننا.

خ. أناشيد تمثل الفواكه والخضار وفوائد كل منها مثل: الفواكه، أنا البندورة الحمراء، أنا الفراولة، أنا الجزرة، أنا الخيار، أنا الموزة، أنا التمرة.

٢-٢ الدراسات السابقة:

تحصل الباحث على العديد من الدراسات السابقة في مجال الدراسة، واقتصرت هذه

الدراسات على مجال الدراسة في متغيراته الثلاثة (أناشيد الأطفال، القنوات الفضائية، التربية

الأخلاقية):

1-1-1 دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨م):

هدفت الدراسة لبيان دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة بالأردن، وتم اختيار عينة عشوائية نسبية بلغ عدد أفرادها (٣٨٠) مديرة ومعلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة موزعين على (٧٥) مديرة و(٣٠٥) معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن دور رياض الأطفال من وجهة المعلمات ومديرات المدارس في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها قد جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى للمؤهل العلمي، حيث كانت الفروقات لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى لنوع الرياض وسنوات الخبرة.

٢-٢-٢ دراسة عبد الرحيم (٢٠١٣م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرامج الغنائية في قناتي (طيور الجنة وسنا) الفضائيتين على سلوكيات الأطفال الأردنيين، تمثل مجتمع الدراسة من الأطفال من عمر (٥-٧) سنوات في العاصمة عمان، والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣م، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٢٢) طفلاً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة.

ومن أهم النتائج: وجود تأثير للبرامج الغنائية من قناتي (طيور الجنة وسنا)، توجد قيم مستفادة مثل (الصدق والأمانة) تؤثر على الأطفال من أغاني قناتي (طيور الجنة وسنا)، توجد سلوكيات إيجابية يتأثر بها الأطفال من خلال مشاهدة قناتي (طيور الجنة وسنا)، تتنوع أنماط المشاهدة لدى الأطفال الأردنيين نحو البرامج الغنائية المقدمة للأطفال في قناتي (طيور الجنة وسنا) الفضائيتين.

1-1-3 دراسة غانم (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة عيد الأغا الأساسية بمحافظة خان يونس.

وتكونت العينة من مجموعتين إحداهما: تجريبية وبلغ عددها (32) طالبة، والأخرى: ضابطة وعددها (32) طالبة، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة فرضياتها؛ وأظهرت النتائج الإحصائية لقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية وتوظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تدريسها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي و كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

1-1-4 دراسة عبد الوهاب وحامد: (٢٠٠٩م):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في الأناشيد الدينية؛ وذلك لتنمية الاتجاه الديني ومهارات إلقاء الأناشيد لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (35) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة المستوى الثاني، واتبع الباحث المنهجين: الوصفي، والمنهج شبه التجريبي من خلال أدوات: قائمة بالقيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، وقائمة بمهارات إلقاء الأناشيد المناسبة لأطفال الروضة، مقياس الاتجاه الديني، بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء الأناشيد، برنامج مقترح في الأناشيد الدينية، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأداءين لعينة الدراسة، وذلك لصالح الأداء البعدي، وذلك في كل من المقياس وبطاقة الملاحظة.

1-1-5 دراسة دكاك (٢٠٠٧م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون الأغنية الموجهة إلى الأطفال، وبيان درجة تشبعها بمفاهيم حقوق الطفل خلال الدورة الإذاعية من ٢٠٠٧/١/١م حتى ٢٠٠٧/٣/٣١م في إذاعة دمشق - البرنامج العام، وقد اعتمدت الدراسة على عينة مسحية شاملة للأغاني التي بلغ عددها (115) موجهة للأطفال في مكتبة إذاعة دمشق، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على طريقة تحليل المضمون من خلال تصميم استبانة أعدت لهذا الغرض، وقد تم تصنيف الأغاني في هذه الاستبانة بعد الاستماع إليها وتحليل مضمونها، وتقييم كل منها على انفراد، وخلصت الدراسة إلى نتائج تؤكد ضعف القيم والاتجاهات ذات العلاقة بحقوق الطفل في

الأغنية.

1-1-6 دراسة الهور (٢٠٠٠م):

هدفت الدراسة إلى قياس دور وسائل الإعلام في نجاح أغنية الطفل وانتشارها بين الأطفال في الأردن، ومن ثم مساعدة الأغنية في تحقيق أهدافها من حيث التطور المعرفي لدى الطفل وتعزيز المحصول اللغوي لديه وتعديل سلوكه وإكسابه الخبرات والمعارف والقيم فضلاً عن تمتعه بالسعادة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة في أدواتها على الأسئلة الموجهة إلى الأطفال عبر الهاتف، وبينت نتائج الدراسة وتحليل البيانات أن هناك بعض التقصير من قبل وسائل الإعلام في مجال انتشار أغنية الطفل على الرغم من توافر مجموعة جيدة من الأغاني في مختلف الموضوعات والمجالات التي تهم حياة الطفل.

٢-٢-٧ التعليق على الدراسات السابقة:

تم اختيار الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة بالتركيز على دور القنوات الفضائية وأثرها من خلال الأناشيد مع التركيز على الدراسات الحديثة:

- أن هذه الدراسة تلتقي مع الدراسات السابقة في المنهجية وفي الأداة؛ حيث انتهجت المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، ما عدا دراستي المعلوف والعوامرة (٢٠١٨م) وعبد الوهاب وحامد (٢٠٠٩م) التي انتهجت مع المنهج الوصفي المنهج التجريبي.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة؛ حيث كانت عينة الدراسة في معظم هذه الدراسات هم الأطفال أنفسهم، وعينة هذه الدراسة كانت من معلمات رياض الأطفال، ما عدا دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨م) التي كانت عينتها من المعلمات والمديرات.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النتائج بصورة عامة؛ إذا أوضحت كل الدراسات أهمية الأناشيد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للأطفال.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية.

1-1 منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات «وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها» (الأغا، ١٩٩٧م: ١٤).

1-2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاة بالسودان للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، حيث يبلغ المجتمع الكلي للدراسة (١٤٧) معلمة مقسمين على عدد (٣٥) روضة وتفاصيلها الإحصائية كالآتي:

الجدول (١): إحصائية عامة لرياض الأطفال بمدينة رفاعة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

النسبة المئوية	المجموع	نوع الأطفال			نوع الروضة	الرقم	
		مختلط	بنات	بنين			
٤٣%	١٥	6	4	5	الرياض الحكومية	١	نوع الروضة
٥٧%	٢٠	٢٠	-	-	الرياض الخاصة	٢	
١٠٠%	٣٥	٢٦	٤	٥	المجموع		
النسبة المئوية	المجموع	المؤهل العلمي			النوع	الرقم	
		دون الثانوي	ثانوي	جامعي			
٤٣,٥%	٦٤	١٠	٤٠	١٤	الرياض الحكومية	١	المؤهل العلمي
٥٦,٥%	٨٣	-	٤٩	٣٤	الرياض الخاصة	٢	
١٠٠%	147	10	89	48	المجموع		

المصدر: إدارة التعليم قبل المدرسة بمحلية شرق الجزيرة ٢٠٢١م.

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة:

- أن العدد الكلي لرياض الأطفال بمدينة رفاعة يبلغ (٣٥) روضة، وأن نسبة الرياض الخاصة بمدينة رفاعة ٥٧% وهي أكبر من الرياض الحكومية؛ وهذا يدل على المنافسة الكبيرة بين الرياض الخاصة والحكومية؛ وهذه المنافسة من ناحية استثمارية تسهم في تحسين بيئة الروضة ميلاً نحو استقطاب الأسر والأطفال.

- أن مجموع المعلمات برياض الأطفال بمدينة رفاعة يبلغ (١٤٧) معلمة، الأكثرية لمعلمات الرياض الخاصة بعدد (٨٣) ونسبة ٥٦,٥% مقابل (٦٤) معلمة بالرياض الحكومية بنسبة (٤٣,٥%)؛ وهذه نسب طبيعية تبررها تفوق الرياض الخاصة في العدد بمدينة رفاعة.

- أن الأكثرية بعدد (٩٩) وبنسبة حوالي ٦٧% مؤهلن غير جامعي؛ وهذه إشارة سلبية لضعف المؤهل العلمي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة؛ مما يستدعي ضرورة معالجة هذه الفجوة.

1-3 عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع تبلغ (٦٨) فرداً بنسبة ٤٦% من المجتمع الكلي

الجدول (٢): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المتغيرات.

المتغير	نوع الروضة		المؤهل العلمي			عدد سنوات الخبرة	
	حكومي	خاص	ثانوي	بكالوريوس	دراسات عليا	٥-١	أكثر من ١٠
التكرارات	42	٢٦	٣٤	٢٢	٩	4	٣٣
النسبة %	61.8	٣٨,٢	50	32.4	١٣,٣	٥,٩	٤٨,٥

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة الرياض الحكومية هي الأعلى بنسبة 61.8% بينما الرياض الخاصة بنسبة ٣٨,٢%، و النسبة للمؤهل العلمي يتضح أن نصف العينة (٥٠%) يحملن الشهادة الثانوية، و 32.4% فقط يحملن درجة البكالوريوس، و ١٣,٣% من حملة الدراسات العليا، والنسبة الأقل 4.4% يحملن مؤهل علمي دون الثانوي.

وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة نجد أن: ٤٨,٥% خبراتهم ما بين (٥-١٠) سنوات، وأن ٤٥,٦% خبراتهم أكثر من (١٠) سنوات، بينما الأقل ٥,٩% خبراتهم العملية من (١-٥) سنوات؛ وهذه تؤكد أن ٩٤,١% من عينة الدراسة خبراتهم أكثر من (٥) سنوات؛ وهذه النسبة تشير للخبرة العملية الكبيرة التي تتمتع بها عينة الدراسة، وفي ذلك إشارة واضحة لصدقية البيانات؛ لأن الأكثر في الخبرة العملية غالباً ما يكون الأعم بمجال عمله.

1-4 أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة قام بتصميمها الباحث، وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة.

القسم الثاني: يشمل متغيرات الدراسة الأساسية وهي المحاور التي من خلالها يتم التعرف علي متغيرات البحث، وهما محورين:

1- دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال.

2- تقييم عرض أناشيد قناة طيور الجنة.

اعتمد الباحث في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وقد تم

تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كآتي:

الدرجة الكلية للمقياس، وهي مجموع درجات المفردة علي العبارات.

أ- إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الثلاثي وزن ترجيحي كآآتي:

ب- الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة على العبارات.

إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كآآتي: كبيرة جداً (٥)،

كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، ضعيفة جداً (١)، وقد تم حساب الأوساط المرجحة لهذه

الدرجات كما في الجدول التالي:

الجدول (٣): الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة.

المقياس	صغيرة جداً	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	١	٢	٣	٤	٥
المتوسط المرجح	١,٧٩ - ١	٢,٥٩ - ١,٨٠	٣,٣٩ - ٢,٦٠	٤,١٩ - ٣,٤٠	٤,٢٠ - ٤,٥٠

المصدر: (عبد الفتاح، ٢٠١٧م: ٥٤٠).

1-5 صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد (٥) من المحكمين الأكاديميين المختصين في

تخصص الدراسة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

1-6 ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة، تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cranbach's Alpha).

صدق المقياس (الاستبانة): (Validity):

يقصد بصدق الاستبانة أن تكون استبانة الدراسة قادرة على إنجاز وقياس ما وضعت لأجله، وقد تم قياس صدق الاستبانة من خلال الطريقة الآتية:-

معامل الصدق:

تم إجراء معامل الصدق (Validity) لعبارات الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، كما يتضح من الجدول التالي:

الجدول (٤): الصدق الداخلي لعبارات حسب المحاور.

م	المحاور	معامل الثبات (معامل الفا)	معامل الصدق
١	دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال.	٠,٨٨	٠,٩٣
٢	تقييم عرض أناشيد قناة طيور الجنة.	٠,٨٦	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن: درجات الصدق لمحاور الاستبانة تتحصر قيمتها بين (٠,٩٢ - ٠,٩٣) وهي قيمة كبيرة جداً؛ مما يعني صدق عبارات المحاور لقياس ما وضعت لقياسه.

1-7 أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

تم ترميز عبارات الاستبانة ومن ثم تفرغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة؛ وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة، ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١. إجراء اختبار الثبات (Reliability Test):

تم إجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cranbach's Alpha) للتحقق من صدق المقياس، ويعد المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة معامل الثبات عن (٦٠٪).

٢. أساليب الإحصاء الوصفي:

ذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات الدراسة للتعرف علي الاتجاه العام للمفردات العينة

بالنسبة لكل متغير علي حدة، والانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي، كذلك حساب المتوسط المرجح لإجابة العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المستجيبين.

٣. أساليب الإحصاء الاستدلالية:

وذلك لاختبار فروض الدراسة، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام:

1- النسب المئوية.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- معادلة اختبار ت (T-Test) اختبارات الفروق بين متوسطين مجتمعين مستقلين (Independent- Samples T Test).

4- اختبار التباين.

5- اختبار مربع كاي.

6- معامل الارتباط لبيرسون.

رابعاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

1-1 الفرض الأول:

ينص الفرض على: تحقق أناشيد (قناة طيور الجنة) أهداف التربية الأخلاقية لدى

الأطفال بدرجة عالية.

لاختبار هذا الفرض سيتناول الباحث قياس وتحليل البيانات التي وردت في المحور الأول،

وذلك على النحو التالي:

تم حساب الوسط الحسابي لعبارات المحور الأول والانحراف المعياري ومربع كاي والدلالة

الاحصائية والدرجة التقديرية.

الجدول (٥): يوضح تحليل بيانات المحور الأول.

المحور الأول: دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى

الأطفال.

م	العبرة	الاختبارات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كاي
١	بناء شخصية الطفل من خلال غرس قيم الأخلاق الفاضلة: كالصدق، والأمانة.	4.57	0.72	42.559 ^a
٢	تحويل المفاهيم والأفكار والمعلومات إلى سلوكيات أخلاقية عملية.	4.34	0.86	40.353 ^b

٣	تقديم القدوة الحسنة ليمثلها الطفل.	4.37	0.77	43.176 ^b	0.00	عالية جداً
٤	تعزير قيم حُب الوطن والانتماء له.	4.31	0.83	65.529 ^c	0.00	عالية جداً
٥	تعزير روح الانتماء للأمة الإسلامية.	4.46	0.72	54.471 ^b	0.00	عالية جداً
٦	تعزير قيم بر الوالدين في نفوس الأطفال.	4.66	0.56	46.794 ^a	0.00	عالية جداً
٧	تعزير ثقة الطفل بنفسه.	4.43	0.89	59.647 ^b	0.00	عالية جداً
٨	تعزير قدرات الطفل وتمكينه ليصبح عضواً فاعلاً في مجتمعة.	4.21	0.78	29.529 ^b	0.00	عالية جداً
٩	المحافظة على صحة الطفل العقلية والجسدية.	4.25	0.97	59.206 ^c	0.00	عالية جداً
١٠	تعويد الطفل على احترام ثقافته المحلية.	3.97	1.12	33.029 ^c	0.00	عالية جداً
١١	تعويد الطفل على احترام الثقافات العالمية المختلفة.	4.24	1.01	36.471 ^b	0.00	عالية جداً
١٢	تعويد الطفل على أخلاقيات العمل المستقيم.	4.32	0.78	37.059 ^b	0.00	عالية جداً
١٣	القضاء على السلوكيات الذميمة والعادات السيئة.	4.46	0.72	22.088 ^a	0.00	عالية جداً
١٤	تنمية تذوق الأشعار والألحان الهادفة في وجدان الطفل.	4.47	0.70	23.059 ^a	0.00	عالية جداً

١٥	تمثل نافذة ترويح لطفل لتجديد نشاطه.	4.54	0.63	30.382 ^a	0.00	عالية جداً
١٦	زيادة ذخيرة الطفل اللغوية.	4.43	0.94	92.147 ^c	0.00	عالية جداً
١٧	اكتساب العادات النافعة الطيبة.	4.37	0.86	44.824 ^b	0.00	عالية جداً
١٨	بث روح التسامح ونشرها بين الناس.	4.34	0.91	70.824 ^c	0.00	عالية جداً
١٩	غرس روح التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع في نفس الطفل.	4.47	0.78	57.176 ^b	0.00	عالية جداً
٢٠	حث الطفل على أداء عباداته بصورة جيدة.	4.51	0.72	30.912 ^a	0.00	عالية جداً
	المتوسط العام للمحور	4.37	0.82	23.059 ^a	0.00	عالية جداً

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أن: الاتجاه العام لجميع (ميول) اتجاهات المبحوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة عالية جداً) بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.82)؛ وهذه الدرجة تؤكد استشعار المفحوصين لأهمية دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع الأدبيات حيث أورد الحديدي (١٩٩٦م، ١٩٩٨): أن الأناشيد تعلم الأطفال الآداب العامة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وتوجيههم نحو السلوك الإنساني المهذب، وهذه من أهم أركان التربية الأخلاقية. وهذه النتيجة في هذه الدراسة تتفق مع

دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨م) التي توصلت أيضاً إلى أن: أن دور رياض الأطفال من وجهة المعلمات ومديرات المدارس في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها قد جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٣م) التي توصلت إلى: وجود تأثير البرامج الغنائية من قناتي طيور الجنة وسنا في تعزيز القيم مثل: (الصدق والأمانة)، وسلوكيات إيجابية يتأثر بها الطفل من مشاهدة القنوات.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة غانم (٢٠١٢م) التي أظهرت أن النتائج الإحصائية لقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية وتوظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تدريسها أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.

ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي؛ مما يوضح الأثر الوجداني الإيجابي الذي أحدثته بعض أناشيد فضائية طيور الجنة على التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

وتخالف نتيجة هذه الدراسة نتيجة دراسة دكاك (٢٠٠٧م) التي خلصت إلى نتائج تؤكد ضعف القيم والاتجاهات ذات العلاقة بحقوق الطفل في أغنية الأطفال ومضمونها في إذاعة دمشق في الفترة من ٢٠٠٧/١/١م حتى ٢٠٠٧/٣/٣١م؛ وربما يرجع الاختلاف بين الدراستين في اختلاف الوسيلة فالتلفزيون يتميز عن الإذاعة بالعرض المرئي في الصورة؛ وأيضاً ربما يعود الفرق في

زمن عرض الدراساتين فالفرق الزمني بين الدراساتين حوالي (١٤) عام، وهذه فترة طويلة توضح الفارق الكبير في التطور لاسيما وأنا نعيش في عالم ارتفعت فيه وتيرة التطور متسارعة اليوم الواحد فيها يمكن أن يحدث فارقاً.

1-2 الفرض الثاني:

ينص الفرض على: يتميز عرض أناشيد (قناة طيور الجنة) بالجودة بدرجة عالية.

لاختبار هذا الفرض سيتناول الباحث قياس وتحليل البيانات التي وردت في المحور الثاني وذلك على النحو التالي:

تم حساب الوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والمربع كاي والدلالة الاحصائية.

الجدول (٦): يوضح تحليل بيانات المحور الثاني.

المحور الثاني: تقييم عرض أناشيد قناة طيور الجنة.

م	العبارة	الاختبارات		
		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كاي
		الدلالة الاحصائية	الدرجة	
١	تقدم الأناشيد باللغة العربية الفصحى.	0.00	عالية جداً	36.735 ^a
٢	الصوت واضح.	0.00	عالية جداً	54.471 ^b
٣	الموسيقى والمؤثرات الصوتية جيدة.	0.00	عالية جداً	22.618 ^a
٤	الألوان المقدمة في العرض متناسقة.	0.00	عالية جداً	52.000 ^b
٥	التصوير والإخراج الفني جيد.	0.00	عالية جداً	52.118 ^b
٦	أداء الأطفال المنشدین جيد.	0.00	عالية جداً	55.235 ^c
٧	ملابس الفرقة المؤدية للعرض محتشمة.	0.00	عالية جداً	27.206 ^a
٨	يتميز الإخراج الفني لعرض الأناشيد بالجودة.	0.00	عالية جداً	40.118 ^b
٩	تتسم الأناشيد موضوعياً بالواقعية.	0.00	عالية جداً	52.000 ^b
١٠	تسهم موضوعات الأناشيد في معالجة مشكلات في مجتمعنا.	0.00	عالية جداً	38.941 ^b
١١	الأناشيد مناسبة لمرحلة الطفولة.	0.00	عالية جداً	27.206 ^a

عالية جداً	0.00	36.735 ^a	0.63	4.59	زمن بث الأناشيد في القناة مناسب.	١٢
عالية جداً	0.00	27.029 ^a	0.63	4.51	المتوسط العام للمحور	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق أن: الاتجاه العام لجميع (ميول) اتجاهات

المبجوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة جداً) بمتوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٣)، وهذه النتيجة تؤكد الجودة العالية التي تتمتع بها عروض أناشيد قناة طيور الجنة في كل أنواع الوسائط: الصوت ومؤثراته، والصورة الثابتة والمتحركة، مع جودة الإخراج الفني وطرق العرض، ومناسبة مضامين الأناشيد.

لذا نجد أن هذه القناة تتمتع بمشاهدة عالية في أواسط الأسر في السودان؛ على الرغم من

أن القناة والمشاركون في الأداء أردنيين؛ لكن مما سهل عملية التواصل أن الأناشيد تؤدي باللغة العربية الفصحى؛ وفي ذلك إشارة واضحة إلى أنها تسهم في تحسين اللغة وهذا ما أورده شحاتة (١٩٩٤م: ٢٣) في تناوله لأهمية أناشيد الأطفال: أن فيها ثروة لغوية تنمي حصيلة التلاميذ وتساعد على اكتساب اللغة العربية السليمة وإجادة التعبير كما تسمو بأسلوبهم وتزيد من فهم الفصحى، كما تساعد التلاميذ على تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.

1-3 الفرض الثالث:

ينص الفرض على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض

الأطفال في دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى

الأطفال تعزى لعامل نوع الروضة (حكومي، خاص) لصالح الحكومي.

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Indepen-

dent-t -test) ويوضح الجدول نتائج فحص الفرضية.

الجدول (٧): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية

حسب المتغير مكان الاختبار.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	خاص		حكومي	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
٠,٠٢٥	٦٥	٢,٢٩٢	المتوسط	٨٣,٢٤	المتوسط	٩٠,٣٣
			الانحراف	١٣,٦٦	الانحراف	١١,٣٤

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة ٢,٢٩٢ ومستوى الدلالة

(٠,٠٢٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهي بذلك دالة إحصائية، مما يدل علي

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال في دور

أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل

نوع الروضة (حكومي، خاص) لصالح الحكومي؛ وفي ذلك إشارة واضحة إلى استشعار

معلمات الرياض الخاصة لدور دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية

الأخلاقية لدى الأطفال.

وربما يرجع ذلك إلى أن التوظيف في رياض الأطفال الحكومية يتطلب مؤهلات علمية معينة؛ بينما التوظيف في رياض الأطفال الخاصة غير ملزم هذه المؤهلات العلمية؛ كما أن إدارات العليم قبل المدرسي في المحليات ملزمة بمتابعة وتأهيل وتدريب المعلمات؛ بينما في الرياض الخاصة فالمسؤولية فردية لكل روضة على الرغم من وجود إدارة منفصل للرياض الخاصة؛ لكن دورها إشرافي وتنسيقي فقط؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨م) التي توصلت إلى: وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى لنوع الرياض.

1-4 الفرض الرابع:

ينص الفرض على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل المؤهل العلمي (دون الثانوي، ثانوي، بكالوريوس، دراسات عليا) لصالح المؤهل الأعلى البكالوريوس.

للإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين (ANOVA Analysis of Variance).

الجدول (٨): يوضح تحليل التباين الأحادي حسب متغير المؤهل العلمي.

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	32.102	٤	٣٥٤,٠٠٤	٢,٤٤٢	٠,٠٥٦
داخل المجموعات	14116.02	٦٣	١٤٤,٩٥		
المجموع	14148.12	٦٧			

يتضح من الجدول السابقة أن: قيمة (ت) المحسوبة ٢,٤٤٢ ومستوى الدلالة (٠,٠٥٦)

وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي بذلك دالة إحصائياً مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل المؤهل العلمي (دون الثانوي، ثانوي، بكالوريوس، دراسات عليا).

وهذه النتيجة تؤكد تحقق أن الكل على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يستشعرون دور أناشيد

(قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال، وهذه النتيجة تتفق من

نتيجة دراسة المعلوف والعوامرة التي توصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور

رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى للمؤهل

العلمي، حيث كانت الفروقات لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس.

1-5 الفرض الخامس:

ينص الفرض على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض

الأطفال دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال

تعزى لعامل سنوات الخبرة العملية لصالح الخبرة الأطول.

للإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين Analysis of Variance

(ANOVA)، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الاحادي:

جدول رقم (٩): يوضح تحليل التباين الاحادي حسب متغير سنوات الخبرة العملية.

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٨,٥٩٢	٣	١٢,٨٦٤	٠,٠٧٨	٠,٩٧٢
داخل المجموعات	١٠٥٠٩,٥٢٦	٦٤	١٦٤,٢١١		
المجموع	١٠٥٤٨,١١٨	٦٧			

يتضح من الجدول أعلاه أن: قيمة (ت) المحسوبة ٠,٠٧٨ ومستوى الدلالة

(٠,٩٧٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي بذلك دالة إحصائياً مما يدل

علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال أناشيد

(قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل الخبرة

العملية.

وهذه النتيجة تؤكد تحقق أن الكل على اختلاف خبرتهم العملية يستشعرون دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال، النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨م) التي توصلت إلى: وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى لسنوات الخبرة.

خامساً: خاتمة الدراسة.

١-٥ ملخص النتائج:

١- تحقق أناشيد (قناة طيور الجنة) أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال بمتوسط حسابي (4.37) وبدرجة تقديرية عالية جداً.

٢- يتميز عرض أناشيد (قناة طيور الجنة) بالجودة بمتوسط حسابي (4.43) وبدرجة تقديرية عالية جداً.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال في دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل نوع الروضة: (حكومي، خاص) لصالح الحكومي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال دور أناشيد (قناة طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى لعامل: (المؤهل

(العلمي).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال دور أناشيد (قناة
طيور الجنة) في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى الأطفال تعزى: (عامل الخبرة).

٥-٢ التوصيات:

على ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

١- ضرورة توجيه الأطفال لمتابعة القنوات الفضائية التي تسهم في تعزيز التربية الأخلاقية لديهم.

٢- ضرورة تفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمية في رياض الأطفال؛ لما لها من أثر إيجابي
ووجداني ومعرفي يؤدي إلى تحسين أداء الأطفال بصورة عامة.

٣- ضرورة تأهيل معلمات رياض الأطفال؛ من خلال اختيار معلمات يحملن درجة البكالوريوس

في التخصص بالنسبة للتوظيف، وتأهيل معلمات رياض الأطفال اللائي في الخدمة بالدورات
التدريبية وورش العمل.

٤- تشجيع الأطفال على تحسين أداء الأناشيد المقررة في رياض الأطفال من حيث الألحان،
والإخراج الفني.

٥- تحفيز الأطفال المبدعين في أداء الأناشيد.

٣-٥ المقترحات:

كما اقترحت الدراسة بعض الدراسات المستقبلية منها:

- 1- الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال.
- 2- الألعاب التعليمية ودورها في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال.
- 3- مسرح العرائس ودوره في تعزيز القيم لدى الطفل.

المراجع.

١. إبراهيم، عواطف (١٩٩٤م): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الأنجلو المصري، القاهرة، مصر.
٢. الأغا، إحسان (١٩٩٧م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته)، ط٢، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٣. الحديدي، علي (١٩٩٦م): في أدب الأطفال، ط٧، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، مصر.
٤. خديجة بريك (٢٠١٠): جمهور البرامج الوثائقية في القنوات، ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
٥. دكاك، أمل (٢٠٠٧م): قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال (إذاعة دمشق نموذجاً)، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، ص: ٤٤١ - ٤٨٢.
٦. الدليمي، عبد الرازق (٢٠٠٥م): عولمة التلفزيون، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. سعد، عبد المنعم فهمي (٢٠١٠م): إشكالات تربوية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر.
٨. سلوت، نور (٢٠٠٥م): مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٩. شحاتة، حسن (١٩٩٤م): أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، ط٢، الدار المصرية

اللبانية، القاهرة، مصر.

١٠. شحاتة، حسن (١٩٩٤م): أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، ط٢، الدار المصرية

اللبانية، القاهرة، مصر.

١١. الشمري، هدى: (٢٠٠٣م): طرق تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢. عبد الرحيم، آية (٢٠١٣م): تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية

عمى الأطفال الأردنيين "قناتا طيور الجنة وسنا أنموذجاً" من وجهة نظر أولياء

الأمر، سالة ماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن.

١٣. عبد الفتاح، عز الدين حسن (٢٠١٧م): مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي

باستخدام (SPSS)، مطبعة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.

١٤. عبد الوهاب، وحيد حامد (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج مقترح في الأناشيد الدينية لتنمية

الاتجاه الديني ومهارات إلقاء الأناشيد لدى أطفال الروضة، مجلة الثقافة والتنمية،

مصر، العدد الثالث، السنة التاسعة، ص: ١٣٨-٢١٣.

١٥. عيد، زهدي (٢٠١١م): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط٢، دار صفاء

للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦. عيساني، رحيمة الطيب (٢٠١٠م): اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب، المؤتمر الدولي «الإرهاب بين تطرف الفكر، وفكر التطرف» ٢٨-٣٠ مارس ٢٠١٠م، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
١٧. غانم، مروة أحمد (٢٠١٢م): توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير في التربية قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
١٨. القارون، أحمد (٢٠٠٦م): وسائل الإعلام والطفولة، دار جريز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩. المركز القومي للمناهج والبحث العلمي (٢٠٠٩م): المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة، المستوى الأول، بخت الرضا، السودان.
٢٠. المعلوف، لينا ماجد سليمان، والعوامرة، عبد السلام فهد نمر (٢٠١٨م): دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥) العدد (٤) ملحق (٢) ٢٠١٨م، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن.
٢١. الهور، مني (٢٠٠٠م): أغنية الطفل في وسائل الإعلام الأردنية، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، ص 454-٤٥٥.

٢٢. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢١/١١/٣، متاح على رابط:

(https://org.wikipedia.ar/).





International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).